mroftalp htehaB ni knil muideM

)42(الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه امين ومن خلاف المقتضى الصرف مراد. ومن خلاف المقتضى صرف مراد ذي نطق نو سؤل لغير ما اراد لكونه اولى به - 00:00:00

واجدر كقصة الحجاج والقبعثر والالتفات وهو الانتقال منه. بعض الاساليب الى بعض قم ومن خلاف المقتضى ومن منها هذه تبعيضية والشارع هنا سيبحث لماذا فصل الناظم هذا البحث عن البحث السابق؟ يعني الدرس السابق تكلمنا عن ماذا شباب؟ تكلمنا عن الاتيان بالكلام على - 00:00:26

في مقتضى الظاهر صح؟ كان الظاهر ان تضمر فتظهر. كان الظاهر ان تظهر فتضمر. وتقدم معنا مفصلا في الدرس الاخير طيب هذا البحث ايضا فيه استعمال للكلام على خلاف مقتضى الظاهر - 00:00:52

فلماذا لم يجعله مع البحث السابق؟ لماذا فصله؟ مستعملا من التبعيظية وقال ومن خلاف المقتضى اي ومما هو من من من مباحث استعمال الكلام على خلاف ظاهره نعم خلاف مقتضى الظاهر ما سيأتي ذكره - 00:01:05

الان طيب السؤال الان لماذا فصله عن المبحث السابق؟ نقول الجواب لانه ليس من مباحث المسند اليه تمام والباب ما هو؟ باب المسند اليه باب احوال المسند اليه فلما كان هذا المبحث ليس من مباحث المسن اليه فصله عن ما قبله. هذا هو هذا هو الجواب - 00:01:21

اذا لماذا ذكره اذا لم يكن من مباحث المسند اليه؟ نقول واضح لانه لما انجر كلامه فيما خالف مقتضى الظاهر من مباحث المسند اليه تطرد يعني الناظم بذكر عدة اقسام مما خالف مقتضى الظاهر وان لم تكن من من مباحث المسد اليه. يعني كانه يقول ما دام نحن ذكرنا لك - 00:01:44

استعمال كلام على خلاف متظاهر في باب المسجلة. وعلى ذكر اتيان الكلام على على خلاف متى الظاهر على ذكر هذا الشيء نحب ان نذكر لك بعض المسائل المفيدة جدا مما يتعلق باستعمال الكلام او الاتيان بالكلام على خلاف مقتضى الظاهر. وهي ما ذكره من هنا الى اخر الفصل. فقال - 00:02:07

ومن خلاف المقتضى اي ومما خالف مقتضى الظاهر صرف مراد ذي نطق او ثؤل لغير ما اراد صرف مراد ذي نطق من هو ذو نطق؟ طبعا هنا في الكلام تقديم وتأخير هذا لضرورة القافية. طيب - 00:02:29

آآ صرفوا مضاف ذي مضاف اليه تمام؟ صرف نعم مراد ذي نطق نعم صرف صرف مضاف الى ذي نطقين لانه فاعل المصدر. وقوله مراد مفعوله مقدم على فاعله يعني كيف - 00:02:49

يعني ترتيل الكلام هكذا صرف ذي نطق المراد هنا صرف مصدر يعمل عمل فعلي فاضفنا صرف الى هذه نطق من باب اضافة المصدر الى فاعله مراد هذا مفعوله تمام يعني كأنك تقول ان يصرف ذو نطق المراد - 00:03:12

ان يصرف ذو نطق فاعل المراد مفعول به واضح؟ لكن لماذا هو قدم المفعول؟ قدمه على الفاعل؟ نقول لضرورة القافية طيب اه من هو ذو نطق؟ ذو نطق هو المتكلم - 00:03:33

يعني احيانا ناظم هذا هذا من اشكاليات نظم العلوم الناظم قد يضطر الى ان يعبر آآ يعني بتعبيرات آآ غيرها اوضح نعم عندما تقول المتكلم اوضح من ان تقول ذو نطق. ذو نطق يعني صاحب نطق. من صاحب النطق المتكلم - 00:03:51

طيب على كل آآ يعني المراد بذي نطق هنا المتكلم. نقول اذا معنى البيت ومما خالف مقتضى الظاهر وان لم يكن من من مباحث المسن اليه ان يصرف المتكلم الذي سميناه بايش؟ ذي نطق - 00:04:12

ان يصرف ذو نطق وهو المتكلم اه ثانيا في جواب من تكلم اولا طيب هذا سنعرف ان شاء الله قصة القبعثرة في المثال الاتي ان شاء الله نعم ان يصرف ماذا؟ قال مراد المخاطب بمنطوقه لغير ما اراد اي الى غير ما اراد ذلك المخاطب بمنطوقه. وكل هذا لا لا يتضح لكم - 00:04:33

المثال سيأتي ان شاء الله طيب سئل سئل على وزن قفل وهي لغة في كلمة سؤال ولك ان تقول سؤال ولك ان تقول سئل والمعنى واحد وسئل هنا معطوف على مراد - 00:05:01

نعم على كونه مفعول مصدر والمعنى او نعم او صرف صرف ذي نطق وهو متكلم المجيب للسائل اي ان يصرف المتكلم المجيب جواب سؤال السائل عما اراده في سؤاله لغير ما اراد السائل - 00:05:19

سائل يسأل عن شي وهو يريد جوابا عليه فانت تجيبه على غير سؤاله لنكتة نكتة اي الى غير ما اراده السائل بسؤاله لكونه اي لكون ذلك الغير الذي اجاب به المتكلم في الصورتين - 00:05:37

الصورة الاولى وفي الصورة الثانية. اولى واحق به. اي اولى واحق بالمخاطب او بالسال يعني كأننا نقول للسائل كان ينبغي ان تسأل هذا لا عن ذاك طيب اجدر اجدر يعني اليق وانسب - 00:05:54

نعم حينئذ نقول ومما خالف المقتضى ان يصرف المتكلم ثانيا كالقبعثرة او المجيب للسؤال مراد ذي نطق اولا اي مراد من تكلم اولا كالحجاج الحجاج هو يعني في القصة الاتي سيكون عندنا رجلان متكلمان - 00:06:12

او احدهم متكلم او ثاني مستمع حجاج والقباعثرة طيب اه نقول المثال الاول كقصة الحجاج ابن يوسف الثقافي وللعراق المشهور بالجور والظلم والقبعثرة هو شاعر مشهور يقول هنا الشارح والصواب ان الذي ان الذي توعده الحجاج - 00:06:35

الغظبان القبعثرة الشيباني لا نفسه طيب وذلك ما يحكى يعني ماذا ليس مهما كثيرا آآ نريد ان نعرف القصة نحن وكيف استفاد من هذه القصة البيانيون في هذه المسألة التي نحن فيها وهو استعمال آآ اظهار الكلام على - 00:07:00

يقولون ان الحجاج توعد القبعثرة الشاعر بان قال له لاحملنك يعني يا قد بعثراء لاحملنك لاحملن الادهم عليك لاحملن الادهم عليك. طيب ما معنى الادهم؟ الادهم في اللغة له عدة معاني. من معانيه القيد - 00:07:18

القيد تمام فاذا الحجاج عندما قال لهذا الشاعر لاحملن الادهم عليك ماذا يريد هو يريد لاحملن القيد عليك يعني ايش؟ يعني ساضعك في السجن واضح هذا هو مراد الحجاج القبعثرة الشاعر الذكي ماذا فعل - 00:07:46

رد على الحجاج بغير ما اراده وماذا اراد بالادهم اراد به القيد والقيد كناية عن السجن هناك معنى اخر للقيد نعم اه عفوا هناك معنا اخر للادهم هناك معنى اخر للأدهم - 00:08:09

وهو ان يكون الادهم مقصودا به الفرس الادهم وادهم افعل هذا الوزن افعل عند الصرفيين يأتي كثيرا الالوان. تمام؟ ادهم اشهب. احمر، اسود، اخضر، اصفر الى اخره فيحتمل وان لم يكن مرادا للحجاج هو لا يريد هذا هو ظالم - 00:08:30

يتوعد ويتهدد القبعثرة وهو يقول له لاحملن الادهم عليك. ماذا يقصد؟ يعني القيد. القيد اشارة الى ماذا؟ الى السجن طيب هناك معنى اخر للأدهم وهو ان يكون المقصود بالأدهم هو الفرس الأدهم - 00:08:53

ما هو الفرس ما هو لون الادهم؟ هذا اسم للون والادهم هو الذي غلب سواده حتى ذهب البياض هذا هو الادهم واضح طيب ويسمى به الرجال الان هناك يعني كثير من الرجال اسمه ادهم. هناك عوائل وقبائل يعني بهذا الاسم. ال ادهم او ال ادهم - 00:09:09

كثير. طيب اذا انظروا الان فهمتم القصة اذا آآ عندنا عندنا الان معناها لم تنتهي القصة بعد لم تنتهي القصة بعد لكن اريد ان تعرفوا الان ان الادهم له معنيان يأتي معنى القيد ويأتي بمعنى - 00:09:33

الفرس الادهم. انظر ماذا سيفعل القباثرة يحكى ان الحجاج تواعد القبعثر الشاعر بان قال له لاحملن الادهم عليك يعني القيد. فقال له القبعثرة مثل الامير اي مثلك انت يا حجاج وانت كريم وانت جواد. مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب - 00:09:45

يعني كما نقول نحن في في اللهجة العامية نقول اخذه بالشيمة طيب يعني احرجه احرجه بان بان حمل كلامه على محمل حسن نعم بان حمل معنى الادهم على الفرس الادهم - 00:10:08

وكأنه يقول انت ايها الامير انت كريم انت ستحملني فوق الادهم الفرس الادهم وفوق الفرس الاشهب ايضا انت كريم وجواد وانت لا تقصر. لاحظوا كيف تلاعب بالكلام نعم هذا هذا مما يعني يدخل في مبحثنا هنا وهو اجراء الكلام على خلاف مقتضى الظاهر - 00:10:25

فقال له القبعثرة مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب فحمل يعني البعثرة. الادهم في كلامه على الفرس الادهم الذي غلب سواده حتى ذهب البياض طيب ثم من ذكائه ايضا ماذا فعل؟ ضم اليه الاشهب - 00:10:50

الذي غلب بياضه تمام هذا ايضا من ذكائي طيب ومراد الحجاج القيد يعني سجن. فنبه على ان الحمل على الفرس الادهم اولى بان يقصده الامير وقال له الحجاج ان القيد الذي ذكرته حديد - 00:11:11

يوثق او يوثق به الرجل لا فرس طبعا يعني الله اعلم يعني يبدو ان الحجاج هو حجاج داهية وذكي وهو يعلم ان ان القبعة كان يتلاعب به يعني يريد ان يأخذه بسيف الحياة. لكنه فج غليظ - 00:11:32

الحجاج يعني من يقدم على قتل الصحابة وكذا يعني لا شك انه يعني غليظ الدم وبارد الحس وفج لم لم يتأثر بهذا الكلام بل يعني حول كلامه الى الى الاسلوب الاوضح فقال ان القيد الذي ذكرته حديد - 00:11:52

يوثق به الرجل لا فرس فقال له القبعثر لان يكون المرء حديدا ذكيا خير من ان يكون بليدا. نفس اللعبة مرة اخرى قلب عليه المسألة وهو عندما قال ان القيد الذي ذكرته حديد. الحديد معروف - 00:12:14

هذا هذي المادة طيب ماذا فعل؟ حمل كلمة حديث في كلام الحجاج على معنى اخر وهو انه وصف للفرس بانه فرس حديد يعني ذكي يعني قوي واضح؟ خير يقول يقول ما شاء الله طيب يعني يعني الذي ذكرته انت قيد حديد هذا معناها انه فرس فرس ذكي وهذا خير من - 00:12:35

ان يكون اه نعم او او اه لان يكون المرء ان يكون المرء ليس الفرس لان يكون المرء حديدا ذكيا خير من ان يكون بليدا نعم قال ففي جوابه هذا - 00:13:01

حمل الحديد في كلام الحجاج على خلاف مراده لان مراد الحجاج بالحديث ما هو؟ المعدن المعروف بينما انقبعت رحمنه على ماذا؟ حمله على ضد البليد من الحدة وهي الذكاء واضح - 00:13:20

ان القيد الذي ذكرته حديد يوثق به الرجل لا فرس وقال له القبعترة لان يكون المرء حديدا ذكيا خير من ان يكون بريدا. يعني اه جواب القبعثرة في الاول كان اقوى في الحقيقة - 00:13:40

آآ يعني هو يعني الكلام كان يحتمل اكثر الثاني نعم حديد يعني تحتمل ما ذكره القبعثرة لكن يعني ارى انه لم يكن في قوة جواب له اولا حاصل قصة الحجاج مع القبعثرة ان القبعثرة كان يوما جالسا في بستان مع جماعة من اخوانه في زمن الحصرم اي العنب الاخضر. فبكى - 00:13:56

ذكر بعضهم الحجاج فقال اللهم سود وجهه ويقطعونه واسقني من دمه هذا الكلام يعني عملية انتحارية ان تقول هذا الكلام في والحجاج حي يرزق. فبلغ ذلك الحجاج فقال له انت قلت ذلك؟ فقال نعم. ولكن اردت العنب الحصرم ولم اردك - 00:14:21

انظر ايضا مرة اخرى تلاعب فقال له لأحملنك على الادهام وهذا هو سبب القصة واضح؟ فقال القباثرة مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب. فقال له الحجاج ويلك انه لحديد انظروا هنا هذه الرواية - 00:14:46

يعني هذي رواية افظل لماذا؟ لانه قال انه لحديد لم يصرح بالاسم الظاهر جاء به ظميرا فجعل هذا فرصة اكبر للقبعثر لان يتلاعب فقال انه لم يقل ان ان مرادي لم يقل ان الفرس او ان الرجل لا - 00:15:03

وانما جاء به ضميرا مما ساعد القبعثرة على ان يتلاعب هذي الرواية افضل هذي رواية افضل. فقال له الحجاج ويلك انه لحديد وقال القبعثرة ان يكون حديدا خير من ان يكون بليدا. هنا يكون مراده ايش؟ الفرس - 00:15:22

هنا يكون مراده الفرس. يعني هذا الفرس اه حديد يعني ذكي واضح؟ بينما في الرواية الاولى التي تقدمت معنا كان يتكلم البعثرة عن الرجل وليس عن الفرس. واضح؟ تأملوا القصتين وستفهمون قصدي يعني - 00:15:43

طيب آآ فقال له الحجاج ويلك انه لحديث فقال ان يكون حديدا خير من ان يكون بليدا فحمل الحديد ايضا على خلاف مراده. فان الحجاج اراد بالحديد المعدن المعروف. فحمله القبعثر على ذي الحدة - 00:16:01

فقال الحجاج لاعوانه احملوه فلما حملوه قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له موقنين الى اخره فقال حجاج اطرحوه على الارض فلما طرحوه قال منها خلقناكم وفيها نعيذكم فصفح عنه الحجاج بهذا الاسلوب حتى تجاوز عن جريمته واحسن اليه على - 00:16:20

كما قيل والقبعثرة كان من رؤساء العرب وفصحائهم. وكان من جملة الخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه وقوله انما اردت العنب الحصرم ايها المراد بتسويد وجهه استواؤه. العنب اذا اذا اسود وجهه - 00:16:40

ايش معنى؟ معناه انه نضج. يعني استوى شوفوا كيف يعني هو لما ذكر عنده العنب كان هذا الزمن زمن الحصرة. ما هو الحصرم العنب الاخضر في نفس المجلس ذكروا الحجاج - 00:17:01

ووشقا اللهم سود وجهه طيب الضمير في وجهه طيب فيه ابهام وجه من تقصد هل تقصد وجه الحجاج ام وجه العنب؟ طبعا واضح من من المجلس انه يقصد بوجه الحجاج - 00:17:17

بدليل انه عندما قال يعني واقطع عنقه لكن حتى هذه سيتهرب منها يتهرب منها سنرى كيف سيتهرب من اقطعه ونقول طيب اذا هو لما قال سود وجهه الظمير هنا محتمل وجه الحجاج ام وجه العنب - 00:17:34

وهو امام جلساءه معروف المقصود وقد شفى نفسه وغليله بهذا الكلام. لكن عندما استدعي للسلطات الامنية واوقف امام الحجاج استطاع ان يتخلص من هذا الكلام. هو لم لم قال نعم انا قلت اللهم سود وجهه - 00:17:50

لكن لم اقصدك انت يا حجاج انا قصدت وجه العنب. فالعنب اذا اسود نضج واشتد حلاوة هذا معناه انه استوى طيب ماذا تقصد يا قبعثرة عندما قلت واقطع عنقه هل تدخل عنق الحجاج؟ لا حاشا لله - 00:18:06

انا اقصد اقطع عنق العنب يعني اقطفه لي هذا هو قطع العنب عندما عندما تقطفه من الشجرة هذا قطع له قطع لعنقه طيب ماذا تقصد يا قبعثرة عندما قلت واسقني من دمه؟ - 00:18:24

هل تقصد دم الحجاج؟ لا حاشا لله وانما قصدت بالدم الخمر المتخذ من العناد هذا انتهى من كلام الدسوقي. هذا كله هو مراد الناظم عندما قال ومن خلاف المقتضى صرف مراد ذي نطق - 00:18:40

لنطق لغير ما اراد لغير ما ارى وكما ترون هنا ليس هناك سؤال وجواب لا. وانما هناك ايش؟ محاورة كلام ورد. كلام ورد الان سننتقل للاسلوب الثاني وهو شبيه له لكن ليس فيه حوار وانما فيه سؤال وجواب - 00:19:04

سؤال وجواب وخلاصة هذه المسألة ان تجيب السائل بغير ما سأل عنه هو سأل عن عن الف انت تجيبه بباء وسأل عن شيء في اليمين تجيبه عن شيء في الشمال - 00:19:28

يجيبه عن غير ما سألك عنه. لماذا تفعل هذا تنبيها تنبيها للسائل على ان اللائق بسؤاله هو هذا وليس ما سأل عنه المثال المشهور جدا عند البيانيين هو قوله تعالى يسألونك عن الاهلة - 00:19:41

هذا السؤال الجواب قل هي مواقيت للناس والحج ذكروا في سبب نزول هذه الاية وان كان بعض اهل العلم يعني اه يعني مضاعفة هذه الرواية لكن لا يهمنا هذا الشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرظ والاحتمال - 00:20:03

يقولون ان الصحابة سألوا عن سر اختلاف تشكيلات القمر يعني ماذا مرة يكون رقيقا؟ ضعيفا ثم يتزايد قليلا قليلا الا ان يصير بدرا. ثم ينقص كذلك الى ان يصير هلالا - 00:20:26

هم سألوا ايش ؟ سألوا عن هذا طيب هل هذه المسألة او تشكلات القمر هل لها فائدة على اخرة الانسان هل لها فائدة في تقواه ودينه؟ هل لها فائدة دينية؟ الجواب لا - 00:20:42

فاجابهم الله عز وجل فقال قل هي مواقيت للناس والحج لم يجبهم عن السر في تشكلات القمر وانما اجابه عن شيء اخر لم يسألوا عنه وهو ان ان هذا ان هذي التحولات والمنازل التي تحصل القمر هي لضبط مواقيت الناس بحيث يعرفون متى يدخل هذا الشهر - 00:20:58

متى ينقضي؟ تمام؟ وايضا حتى تضبط عباداتهم كالحج وكأن الله عز وجل يقول لهم كان ينبغي ان تسألوا عن هذا لانه هو الاجدر كما قال الناظم. اجدر يعني هذا هو الاجدر والاليق بكم - 00:21:26

انتم ايها الصحابة ان تسألوا عن هذه المسألة. لانها هي التي تعود عليكم بفائدة في في دينكم ودنياكم. اما تلك المسألة فليس لها فائدة كبيرة واجيبوا ببيان الغرض عن ذلك تنبيها على ان الاولى بسؤالهم ان يكون عن الغرض لا عن السبب - 00:21:44

لاحظوا هناك فرق بين الغرض والسبب يعني ما سبب تشكيلات القمر هذا ليس له فائدة كبيرة هو يتعلق يعني بعلم اخر لكن ما هو الغرض من هذه التشكيلات؟ هذا مهم - 00:22:06

هذا مفيد قال لكونهم ممن لا يصل الى علم الهيئة بسهولة مع عدم حاجتهم الى ذلك. هذا يقال له قديما علم الهيئة وله كتب اه معروفة يعني في كتب التراث كثيرة - 00:22:25

اه اذ ليس مما يعنيهم فاجيبوا بحكمة ذلك وهي معرفة المواقيت اي الوقت الذي اجل به الشيء مثلا يكون عندك دين مثلا تريد ان تعرف متى يحل هذا الدين؟ فكانوا يضبطونه بهذه الطريقة - 00:22:43

والاجال واوقات الحج ووقت انقضاء العدد آآ الذي هو جمع عدة ومدة الحمل ومدة الحيض وجاء في الكشاف للزمخشري ان السائل اثنان وهو معاذ بن جبل وثعلب ابن غنم الانصاري رضي الله تعالى عنهما - 00:23:00

اه فان قلت اذا كان اذا كان الذي سأل هم اثنان فلماذا اه الله عز وجل قال يسألونك يسألون الواو هنا الجماعة وسائل كم؟ اثنان. فكيف هذا لغة؟ نقول لاثنان اقل مما يطلق عليه اسم والاثنان اقل مما يطلق عليه اسم الجمع عند جماعة منهم الزوج - 00:23:17

هذي مسألة خلافية ما هو اقل الجمع قيل اثنان وقيل ثلاثة لكن اه عند جماعة من علماء منهم ان الاثنان جماعة يصح ان تقول على اثنين قالوا قالوا واضح؟ او سألوا - 00:23:40

ننتقل بعد ذلك الى مسألة اخرى وهي الالتفات الالتفات عند البيانيين هذا مبحث عظيم وكبير ويعني اثنى العلماء كثيرا على يعني الابداع الموجود في هذا المبحث واظن انه افرد بالتصنيف - 00:23:58

الالتفات هو ايضا مما خالف موتى الظاهر وهو ما يسمى الالتفات هذا مصطلح اما الالتفات في اللغة العربية معروفة وتوجه الانسان بوجهه الى غير مواجهته. هذا هو في اللغة. اما في اصطلاح البيانيين قال الناظم - 00:24:22

والالتفات وهو الانتقال من بعض الاساليب الى بعض قمل. هذا هو تعريف الالتفات. الانتقال انتقال انتقال المتكلم من بعض الاساليب اي من بعض الطرق وهذي الطرق هي ثلاثة تكلم خطاب غيبة - 00:24:43

طيب ينتقل الى اين؟ الى بعض اخر منها واضح الى بعض اخر منها اي من هذه الثلاثة ويبدأ بالتكلم ثم ينتقل الى الخطاب نبدأ بالغيبة ثم ينتقل الى التكلف مثلا - 00:25:03

طيب يتنقل بين هذه المجموعة الثلاثة يعني حقيق ان يسمى ذلك الانتقال بالالتفات اخذة من التفات الناس. وقام من هنا حشو تكملة بيته طيب اه فقمن ان يستجاب لذلك يعني جدير وحري وحقيق كل هذه الكلمات بنفس المعنى امن جدير حقيق - 00:25:19

هذي كلها بنفس المعنى وذكرنا انفا ان الاساليب ثلاثة. التكلم انا الخطاب انت مثلا هذي امثلة فقط ليس للحصر. الغيبة هو سيكون اقسام الالتفات ستة ليش؟ من ضرب ثلاثة في اثنين - 00:25:46

لان كل قسم من الثلاثة ينقل الى قسيميه كما سترون الان في الاقسام الستة القسم الاول الالتفات من التكلم من ضمير التكلم الى ضمير الخطاب هذا مما هذا يعد من مبحث الاتيان بالكلام على خلاف المقتضى الظاهر - 00:26:07

وهو من اساليب البلغاء ويعني يقولون انه يشد انتباه السمع جدا لانك انت الان ماشي على اسلوب فجأة تنتقل من التكلم الى خطاب هذا للذكي للمنتبه لكلامك يشده جدا انظروا الامثلة. القسم الاول ان تنتقل من ضمير التكلم الى ظمير الخطاب. كقوله تعالى وما لي -

00:26:30
لا اعبد الذي فطرني انظروا الان اعبد ما فاعله ضمير مسند تقديره انا وانا ظمير ايش؟ تكلم طيب نكمل الاية وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه توجعون هذا خلاف الظاهر - 00:27:00
هذا خلاف الضهر لانه لو جاء به على مقتضى الظاهر لطرده على وتيرة واحدة فسيجعل ترجعون بدلا من ان يكون خطابا يجعله تكلما لانه ايش؟ لانه اعبد متكلم طيب يعني كان كان لو جاء به على الظاهر ماذا كان سيقول؟ كان سيقول هكذا وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ارجع - 00:27:22
ارجعوا انا اعبد انا اعبد انا متكلم ارجع انا متكلم. هذا لو جاء به على المعتاد على مقتضى الظاهر لكنه سبحانه وتعالى لم يفعل هذا التفت طبعا هنا تحفظ بعض العلماء - 00:27:49
من من يعني وصف الله عز وجل او الاخبار عن الله عز وجل بانه التفت. طيب تحفظ عليه بعض العلماء. لكن انا نحن نقصد يعني لغويا. تمام؟ يعني القرآن هنا او الاسلوب. دعنا نقول الاسلوب فيه التفات - 00:28:09
التفت القرآن من كذا لكذا لنا يعني هذي المسألة يعني تعرفون الكلام عن الله عز وجل يعني حساس الاصل فيه التوقيف. وان كان العلماء قد قالوا ان باب الاخبار عن الله عز وجل اوسع من باب الوصف. فنحن عندما نقول التفت الله - 00:28:29
عز وجل لا نريد به آآ ان نصفه بذلك وانما نريد ان نخبر بذلك وفرق بين الاخبار والوصف كما هو مقرر في موضعه. على كل يعني احمله على احسن محمل. طيب - 00:28:50
اه اذا نقول هنا ومالي لا اعبد الذي فطرني. اعبد متكلم واليه ترجعون هذا خطاب. ترجعون خطاب فاذا حصل التفات التاني يتحسس. حصل الالتفات من التكلم الى الخطاب. هذا القسم الاول. القسم الثاني - 00:29:06
من التكلم الى الغيبة مثال هو قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر انا هذا متكلم اعطيناك الكوثر انظروا كيف سيحصل الالتفات الان وصل لربك لو جاء به على الظاهر كان سيقول ايش؟ فصلي لنا - 00:29:26
لانه قال في البداية ان ما الذي يناسب ان من يقول فصل لنا لان ان تكلم ولنا تكلم. فحتى يطرد على وتيرة واحدة كان الظاهر ان يقول انا اعطيناك الكوثر فصل لنا - 00:29:47
وانحر لنا ماذا كان الظاهر لكنه ترك ذلك وحصل التفات من التكلم وهو قوله ان الى الغيبة وهو قوله آآ لربك لربك الشاهد هو في كلمة الرب وليس الكاف الكاف هنا آآ يعني خطاب - 00:30:06
لكن ليس الشاهد في الكاف وانما الشاهد في الرب كلمة رب ان قيمة الرب اسم ظاهر والاسم الظاهر عند البيانيين في في حكم في حكم الغيبة كما سيأتينا هذا في القسم الخامس عندما نقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. قالوا هذا كله غيبة - 00:30:31
كله غايب. مالك يوم الدين هذا غيبة ثم سيقول اياك هذا خطاب واضح؟ سيأتينا هذا ان شاء الله في القسم الخامس. طيب الثالث ان نلتفت من الخطاب الى التكلم مثال قول علقمة ابن عبدة التميمي العجلي - 00:30:59
من قصيدة لهو على البحر الطويل ضحى بك قلب في الحسان طروب وعيد الشباب عصر حان مشيب يكلفني ليلى وقد شط وليها وعادت عوادم بيننا وخطوب طيب اه طحى بك - 00:31:18
اي اذهبك واتلفك مرحبا بك يعني اهلككك ما الذي ضحى بك هو يكلم نفسه ما الذي ضحى بما الذي اهلكه واتلفه واذهب به قلب حروب في الحساب قلب طروب اي نشيط في مراودة النسوة - 00:31:38
النسوة الحسان طيب بعيد الشبابي بعيد اه تصير بعد اي بعد مضي زمن الشباب نعم عصر حانا حان يعني قروة المشيب اي هجومه علي طيب ثم قال يكلفني يكلفني فاعله ظمير القلب يعني كأنه قال يكلفني قلبي - 00:32:02
ما الذي يكلفه قلبه ليلى اي يطالبني القلب بوصل ليلى يكلفني له مفعولان. المفعول الاول يا متكلم والمفعول الثاني ليلة وقد شط شطت الدار يعني بعدت وليها اي اي قربها - 00:32:32

اي بعدت ايامه وعادت اي صارت عواد وخطوب تحول بيننا اي بيني وبينها والعوادي جمع عادية وهي الصواريخ والعوائق التي تحول بين الانسان وبين الشيء والخطوب جمع خط وهو الامر العظيم - 00:32:52

طيب ما هو الشاهد الان في هذا البيت او في هذين البيتين قوله طحابك بك. الكاف هنا للخطاب ثم سيقول يكلفني يكلفني الياء هنا للمتكلم. اذا التفت من الخطاب الى التكلم - 00:33:07

طيب ماذا كان سيقول لو جاء به على مقتضى الظاهر الجواب كان سيقول طحابك قلب. ثم سيقول يكلفك واضح يكلفك اي قلبك ليلا القسم الرابع ان نلتفت من الخطاب الى الغيبة وهذا مثاله ظاهر جدا في قوله تعالى حتى اذا كنتم هذا خطاب. في الفلك - 00:33:28

اجرينا بهم هذا عجيب جدا يعني كان الظاهر ان يقول حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بكم خطاب خطاب لكنه بدأ بالخطاب ثم التفت الى الغيبة القسم الخامس من الغيبة الى الخطاب. هذا اشرت اليه قبل قليل - 00:33:54

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. هذا كله غيبة اسماء ظاهرة هذه كلها في حكم الغيبة ثم فجأة قال اياك نعبد اياك نعبد واياك اذا التفت من الغيبة - 00:34:14

الى الخطاب ايضا ممكن ان نقول ان مالك اسم فاعل وفيه ضمير مستتر تقديره مالك هو مالك هو ويكون هنا كلمة هو هي التي فيها غيبة وتكون صريحة جدا في الغيبة وهذا احسن - 00:34:38

هذا احسن واوضح للطالب ثم فجأة التفت فقال اياك. طيب لو جاء به على موقف الظاهر كان سيقول ايش؟ كان سيقول مالك يوم الدين اياه نعبد واضح قال والاصل اياه نعبد - 00:34:55

هو وصف بظاهر وهو من قبيل الغيبة والموصوف ظاهر ايضا. انتهى من عين قاف السادس والاخير من اقسام الالتفات ان نلتفت من الغيبة الى التكلم مثاله المشهور عند البيانيين والله الذي ارسل الرياح - 00:35:11

والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا هذا كله غيبة ارسل ارسل من؟ ارسل هو غائب وايضا عندنا الاسم الظاهر الله والله الذي ارسل الرياح تثير سحابا ثم فجأة ماذا قال؟ فسقناه - 00:35:31

فسقنا الشاهد فينا وليس في الهاء. اترك الهاء غيبة لكن نتكلم نحن عن ناء فسقنا وسقناه ناهنا للمتكلمين اذا التفت من الغيبة الى التكلم ولو جاء به على ملتقى الظاهر كان سيقول والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا. نعم فساقه - 00:35:56

فساقه هكذا كان مقطوع الظهر لكنه لم يفعل ذلك وانما التفت من الغيبة الى التكلم فهذه ستة اقسام من من مع امثلتها ثم قال الناظم رحمه الله تعالى والوجه الاستجلاب للخطاب ونكتة تخص بعض الباب وصيغة الماضي لات اوردوا - 00:36:21

قلبوا لنكتة وانشدوا ومهما هي مغبرة ارجاءه كأن لون ارضه سماؤه. نعم. والوجه الاستجلاب الوجه مبتدأ الاستجلاب خبر والوجه الاستجلاب للخطاب. اللام فيه بمعنى الى يعني كانه قال والوجه الاستجلاب الى الخطاب - 00:36:46

تمام والمعنى الوجه العام اي والعلة العامة لكل انواع الالتفات التي درسناها الان الستة؟ يعني لماذا العرب تلتفت هذه الالتفاتات الستة لماذا ما هو ما هي ما هي الحكمة؟ ما هي العلة؟ ما هو الوجه؟ - 00:37:12

النظم يقول وجه يعني العلة قال الناظم العلة والوجه والسبب هو الاستجلاب الى الخطاب الاستجلاب الى الخطاب ما معنى الاستجلاب الى الخطاب؟ اي جلب ذهن السامع الى الخطاب الذي يلقيه عليه - 00:37:28

يعني عندما نكون نتكلم غيبة غيبة غيبة غيبة فجأة انتقل الى خطاب بالنسبة للعربي الحصيف الذي يفهم الاساليب ومغزى الكلام هذا سيشد انتباه مباشرة. انا اعرف اننا نحن قد لا يشد انتباهنا لان يعني عربيتنا نحن يعني الله المستعان ضعيفة - 00:37:48

طيب لكن العربي الفصيح القح عندما يصنع مثل هذا هذا يشد انتباهه بلا شك يشد انتباهه. اذا الاستجلاب الخطاب يعني شد انتباه السامع الى الخطاب الملقى عليه واضح جلب دهن السامع وجذبه اياه الى اصغاء الكلام المخاطب به. بسبب ما يوجد فيه من التفات. لان النفس مجبولة - 00:38:07

على حب تجدد الخطاب بانتقاله من نوع الى نوع اخر لان كل جديد له لذة كما يقول حطيئة في قصيدة مشهورة. يقول لكل جديد لذة غير انني وجدت جديد الموت غير لذيذ - 00:38:34

فإذا كل جديد له لذة عندما تنتقل انت من خطاب الى التكلم هذا جديد. وله لذة خاصة هذا لمن يدقق الله المستعان. اما نحن نسمع الايات يعني مئات المرات ولا ننتبه لهذه النكهات. فاذا تجدد للكلام اسلوب - 00:38:52

كان ادعى لاصغائها اليه. وهذه النكتة اعني نكتة الاستجلاب عامة جارية في جميع اقسام الالتفات الستة التي ثم قال ونكتة تخص بعض الباب. يعني وقد تكون لكل قسم من اقسامه نكتة تخصه - 00:39:10

اذا هناك نكتة عامة تشمل الاقسام الستة وهناك نكتة خاصة تخص بعض الانواع الستة مع وجود الاستجلاب فيه. الاستجلاب يعني شد الانتباه جلب استجلاب الالف والسين والتاء هذي تدل على - 00:39:31

اه طلب استجلاب يعني طلب جلب الذهن كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. نحن قلنا ايش؟ فيه نكتة عامة. ما هي؟ جلب انتباه السامع صح؟ حصل فيه التفات من الغيبة الى الخطاب - 00:39:47

وهي النكتة جلب انتباه السهمين طيب هل هناك نكتة خاصة به؟ نعم. هناك نقطة نكتة اخرى اضافية يخص هذا النوع وهذا الباب او هذا القسم وهي ان العبد اذا استحضر في قلبه ان المحامد كلها لله تعالى - 00:40:02

عندما قال الحمد لله رب العالمين وانه الموصوف بتلك الصفات العظيمة وهي ايش؟ رب العالمين. وصف الربوبية مالكيته ليوم الدين. رحمانيته بالجلائل. ورحيميته بالدقائق حلوة هذي رحيميتي ورحمانيتي طيب لما يستحضر كل هذا ماذا يحصل له؟ يوجب له ذلك اقباله عليه - 00:40:22

وخطابه بتخصيصه بالعبادة والاستعانة. يعني كأنه وش ارتقى كان يعظم يعظم الله عز وجل يعظم الله عز وجل الى ان اقبل على الله عز وجل فخاطبه. فقال له اياك واضح؟ طيب - 00:40:44

اوجب ذلك اقباله عليه اقباله عليه بقوله اياك استعمل له الخطاب. آآ بتخصيصه بالعبادة والاستعانة. ولهذا الشهر الناظم بقوله ونبتة ونكتة آآ يعني في النص ظبطها بالجر. وهنا في الشرح يقول بالرفع معطوف على الاستجلاب. يعني ونكتة تخصه - 00:41:04

على كل والعلة في حسن الالتفات وبلاغته استجلاب السامع لاصغاء كلامه. وايضا نكتة تخص بعض الباب اي بعض الاقسام الستة التي ذكرناها طيب ثم قال ثم قال وصيغة الماضي لات اوردوا - 00:41:27

وصيغة الماضي نعم هنا ايضا نفس المشكلة اه في النص ظبطه بالرفع وفي الشرح قال انه مفعول مقدم فيصبح الكلام هكذا وصيغة الماضي لات اوردوا يعني اوردوا صيغة الماضي سيكون صيغته مفعول مقدم لاوراده - 00:41:56

الامر في هذا سهل ان شاء الله وصيغة الماضي مفعول مقدم لاورده. يعني اوردوا صيغة الماضي اي اوردوا الفعل الماضي نعم لي ات اي للفعل المضارع يعني كيف يعني نستعمل - 00:42:18

المضارع مكان الماضي او نستعمل الماضي مكان المضارع هذا باختصار. وهذا كله يعد من استعمال الكلام على خلاف ما ترى الظاهر والمعنى هذا مشهور لانه يذكر كثيرا في كتب التفسير وفي شروح الاحاديث كثير هذا - 00:42:40

اورد البلغاء واستعملوا صيغة الماضي يعني فعل الماضي استعملوه لآت اي لحدث سيأتي في المستقبل يعني ان من خلاف مقتضى الظاهر ان تعبر عن الحدث المستقبلي بلفظ الفعل الماضي وهذا من من عجائب اللغة العربية - 00:43:03

تنبيها على تحقق وقوعه لا محالة نحو ماذا؟ نحو قوله تعالى ويوم ينفخ في الصور هنا لا اشكال لانه ينفخ مضارع هذا ات هذا مستقبل. النفخ في الصور لم يحصل بعد وانما سيحصل في المستقبل - 00:43:24

هنا اشكال انظروا ثم ماذا قال؟ ويوم ينفخ في الصور ففزع هذا عجيب لان فزع ماض وهذي الصيغة صيغة الماضي لا تستعمل الا للحدث الذي حصل ومضى وانتهى انت لا تقول قام زيد الا اذا كان وقع قيامه وانقضى وانتهى - 00:43:44

كيف يقول فزع مع ان الفزع لم يحصل بعد فاذا استعمل الماضي في مكان مضارع لو جاء به على الظاهر كان سيقول ويوم ينفخ في الصور نعم فيفزع مثلا فنقول استعمل الماضي - 00:44:06

مكان المضارع لماذا تنبيها على تحقق وقوعه لا محالة كأن هذا الشيء بل هو كذلك. لان هذا الشيء سيقع محالة بلا شك ولا ريب نعم عبر عنه بالماضي الذي لا يستعمل الا للشيء الذي وقع وانتهى - 00:44:25

من شدة يقيننا بان هذا الشيء سيقع عبرنا عنه بالماضي كأنه وقع وانتهى اصلا واضح يا باشا مثال اخر اتى امر الله هو امر الله الى الان لم يأتي طيب - 00:44:43

وكان الظاهر ان يقول سيأتي امر الله او يأتي امر الله نفس الحكمة نفس العلة نفس السبب اتعب البعض يقول سيأتي اذا تنبيها على تحقق الوقوع اشارة الى ان التعبير عن المستقبل بالماضي لكونه استعارة بسبب تشبيه المستقبل بالماضي في تحقق الوقوع - 00:45:00

وظيفة البيان فيه هذا هذا وظيفة البيان لك لكنه من حيث ان الداعي اليها التنبيه المذكور من وظيفة علم المعاني. طيب على كل ومثل التعبير عن المستقبل الماضي في كوني من خلاف عكسه وهو التعبير عن الماضي بلفظ المضارع. طيب لماذا نفعل هذا - 00:45:26

احبارا للصورة الماضية العجيبة يعني كأنها تقع امام اعيننا الان واشارة الى تجدده مثل عندما تشاهد فيلما وثائقيا مثلا فهذا المشهد الذي تراه انت وقع في الماضي لكن انت تشاهده الان كانه يقع امامك - 00:45:45

هذا فقط باب تقريبا الصورة اذا نحن لماذا نستعمل نعبر عن الماضي باللفظ المضارع لماذا نفعل هذا احضارا للصورة التي مضت وانتهت احبارها اماما المخاطب احضارا للصورة الماضية العجيبة. واشارة الى تجدده شيئا فشيئا - 00:46:07

قوله تعالى والله الذي ارسل الرياح ذكرناها قبل قليل هذه الاية والله الذي ارسل الرياح فتثير هذا خلاف الظهر كان مقتضى الظاهر ان يطابق ارسل لنا ارسل ماضي وكان الظاهر ان يقول والله الذي ارسل - 00:46:32

الله الذي اثار اثار ماذا؟ اثار سحابا وكان الظاهر ان يقول والله الذي ارسل الرياح فاثارت نعم سحابا لكنه ترك الماضي وجاء به مضارعا. لماذا؟ احضارا لهذه الصورة الماضية العجيبة امام السامع كانه يراها الان كانها تحصل امامه. لان - 00:46:53

يستعمل لحدثين. لحدث يحصل امامك ولحدث يحصل مستقبلا وايضا اشارة الى تجدده شيئا فشيئا لان هذي من الاحداث اللاتين استمر ليست فقط تحصل مرة واحدة وتنتهي. مثال اخر واتبعوا ما تتلوا الشياطين - 00:47:18

اي واتبعوا ما تلت الشياطين. الشياطين تلت وانتهى لكنه عبر عن الماضي بالمضارع فقال تتلو تتلو مضارع لماذا؟ احضارا لهذه الصورة الماضية كانها امامك والحاصل ان الناظم ذكرها هنا نوعين من من خلاف موتى الظاهر احدهما التعبير عن المستقبل الماضي والنكتة فيه الاشعار بتحقق وقوعه حسا - 00:47:35

حتى كأنه وقع وشوهد قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض آآ نفس هذي اية اخرى لنفس المسألة وصعق فصعق ماضي هذا وكان بار ان يقول ويصعق - 00:47:58

فيصعق واضح؟ الحكمة نفسها ذكر هذا النوع بالشطر الاول من البيت اه واورث العرب صيغة الماضي مستعملة وفي مستقبل لنكتة الاشعار بتحقق وقوع ذلك المستقبل حتى كانه حاضر ثم قال والنوع الثاني القلب - 00:48:16

القلب وهو جعل بعض اجزاء الكلام في محل جزء اخر. والاخر في محله. هذا ذكره في الشطر الثاني بقوله وقلبوا لنكتة وقلبوا لنكتة طيب وانشدوا اي انشد البيانيون شاهدا شعريا عليه. وهو قوله ومهما هي مغبرة ارجائه كأن لون ارضه فما - 00:48:33

البيت كاملا نعم وهذا سنعرف ماذا يسمى في علم البديع عندهم شيء يسمى بالتظمين وعندهم شيء يسمى بالاقتباس وسنعرف الفرق بينهم اه في موظوعه ان شاء الله كان يقال له القلب - 00:48:57

طيب ما هو القلب جعل بعض اجزاء الكلام في محل جزء اخر. والاخر في محله قلبوا اي قلبت العرب بعض اجزاء الكلام بتقديم المؤخر وتأخير المقدم بان يسبت لاحد الجزئين حكم الجزء الاخر وعكسه. لا مجرد تبديل المكان. نحو - 00:49:15

عرفت الناقة على الحوض عرفت الناقة على الحوض اظهرته عليها لتشرب اي اريتها اياه مكان كان كان الاصل ان تقول عرظت الحوض على الناقة لان القاعدة ان المعروض عليه يكون له ميل الى المعروف - 00:49:34

والحوظ مما يميل اليه الحيوان فيعرظ هو على الحيوان لا الحيوان عليه واضح؟ فاذا كان الاصل ان يقول عرضت الحوض على الناقة. لكنه استعمل ما يسمى عندهم بالقلب فقلب الكلام وقال عرفت الناقة على الحوض - 00:50:03

والحاصل ان الناقة والحوظ يشتركان في مطلق العرظ الا ان الحكم الثابت للحوظ هو العرض بلا واسطة حرف الجر فيكون معروضا وللناقة نعم فيكون معروظا وللناقة هو العرض بواسطة حرف الجر. فتكون معروظا عليها. وقد قلب ذلك واثبت لكل حكم الاخر. فصار ما كان حكمه العرب - 00:50:26

بلا واسطة حكم ما كان حكمه العرض بالواسطة وبالعكس واختلف في كون هذا القلب مقبولا. فقيل يقبل مطلقا لانه يورث الكلام ملاحة وقيل لا يقبل مطلقا لانه عكس المطلوب والنقيض المقصود - 00:50:49

والرأي الثالث ان تضمن معنى لطيفا قبل. والا فلا يقبل كمثال الناظم الذي سننشده بعد قليل وبعضهم قال ان هذا المثال عرضت الناقة عن الحوض طيب قيل انه مقبول لان فيه اعتبارا لطيفا وهو ان المعتاد ان يؤتى بالمعروض الى المعروض عليه - 00:51:07

حيث اوتي بالناقة الى الحوض جعلت كأنها معروضة والحوظ معروظ عليه طيب ويبدو ان هذه المسألة لن تتضح يعني جلية الا للانسان العربي البدوي نعم لكننا نحن لم لم نعتد على هذه الامور - 00:51:34

على كل لنكتة لماذا يفعل تفعل العرب هذا؟ لماذا تقلب العرب ولماذا تعبر عن المستقبل بالماضي والماظي بالمستقبل؟ لماذا كل هذا؟ قال لنكتة لنكتة اين نكتة التنبيه وكل مسألة لها نكتة كما كما ذكرناه انفا - 00:51:54

طيب ما هو مثال القلب الذي ذكره الناظم؟ قال وانشدوا وانشدوا ولاحظوا هنا كيف صاغ الاخضري كيف اورد هذا البيت في نظمه بطريقة يعني يعني بارعة جدا طريقة بارعة جدا - 00:52:14

اورد البيت كاملا في نومه. فهو افادك بان هذا مثال واعانك الان على حفظ هذا الشاهد في في منظومته. واوردها بثلاثة اساعده على ذلك ان هذا البيت على بحره الذي اختاره وهو الرجز - 00:52:34

وانشدوا الانشاد في اللغة العربية هو قراءة شعر نعم انشئ قبلك. هذا اصل الانشاد اما الانشاء بالهمزة فهو ابتداؤه من عند نفسك اذا وانشدوا يعني استدلت العرب على القلب. يعني هذا غير دقيق استدلت العرب على القلب. وانما نقول استدل البيانيون اعقل بانشاد شعر ابي - 00:52:50

او ابي محمد رؤبة بن عبدالله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي وهو راجز من الفصحاء المشهورين اخذ عنه اعيان اهل اللغة وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بامامته فيه. نعم اه ماذا قال في بيته؟ ومهما هن مبرة ارجائه كأن لون ارضه سماؤه. مهما - 00:53:13

مهما نعم اي المفازة تمام ومهما هن. من وراء بالمهمة المفازة ما هي المفازة؟ اسم للمكان الذي لا ماء فيه ولا كلأ يعني صحراء قاحلة لا ماء فيها ولا عشب - 00:53:38

ولماذا جره مهما هن؟ لماذا مجرور؟ نقول هذه الواو التي تراها هي واو رب. تذكرون ما اوروبا في النحو؟ وليل كموج البحر ليل هنا مجرور برب المحذوفة والواو هذه واوروبا يعني ورب مهما هن - 00:53:57

اي ربما فازت والمفازة هي المكان الذي لا ماء فيه ولا كلا اذا ليس فيه للموت. فلماذا سمي بالمفازة والمفاسد مأخوذة من الفوز والنجاة. نقول هذا من باب اسماء الاضداد - 00:54:15

قالوا فعلوا هذا تفاؤلا بان ينجو الانسان ويفوز والا هو في الواقع مهلكة لا مفازة انتهى من حاشية الصبان ورب مهما فازت مغبرة ارجاءه اي مملوءة ارجاءها ونواحيها غبارا ارجاء جمع رجن - 00:54:31

بالقصر مثل رحم ثم قال وهنا الشاهد كأن لون ارضه سماؤه هذا قلب كأن لون الارض والسماء نعم ام كأن لون السماء الارض ما الواجب؟ ما الاصل نقول الاصل ان يقول - 00:54:54

كأن لون سمائه لشدة غبرته وش بهم هذا؟ لون الأرض هذا هو الظاهر هذا هو الواجب هذا هو المنطق هذا هو يعني هذا هو الذي يقوله الحس المشاهد ان ان هو يريد ان يبالغ فيقول حتى ان لون السماء - 00:55:21

لشدة الغبرة فيه اصبح يشبه لون الارض. هذا هو الواجب لكنه ماذا فعل؟ قلب وهذا المثال فيما ازعم اوظح من المثال الناقة والحوظ ماذا قال؟ قال كأن لون الارض يشبه لون السماء - 00:55:44

هذا عجيب يعني نور السماء ما هو؟ الزرقة ولون الارض يعني الغبرة او يعني مهما شئت ان تقول فاذا اذا اه اذا هنا حصل قلب لنكتة

ارادها الشاعر طيب اذا نقول كان الاصل ان يقول ان لون السماء يشبه لون الارض بسبب الغبرة - 00:56:07
لكنه اه عكس اه ما هي النكتة فيه اي في قلبه؟ نقول المبالغة في وصف لون السماء بالغبرة حتى صار لونها بحيث يشبه به لون الارض في ذلك مع ان الارض اعلى فيه - 00:56:35
واضح؟ هذا شباب يشبه ايش؟ يشبه ما يذكر عندهم في باب التشبيه كما سيأتينا ان شاء الله في علم البيان ما يسمى بالتشبيه المقلوب. تذكرون تشبيه المقلوب مثال ما مثل بي بعض البيانيين آآ انما البيع مثل الربا. هم عكسوا تأمل هذه الاية هذا عكس - 00:56:56
وايضا عندما نقول انما الاسد كزيت. الاسد كزيت هذا قلب ما هي النكتة المبالغة؟ كيف؟ ان ان زيدا من شدة شجاعته صرنا نشبه الاسود به يقول ما شاء الله هذا الاسد شجاع يشبه زيدان - 00:57:13
هذا تشبيه مقلوب. هذا مثله فمن شدة مبالغة الشاعر في في في تحول يعني لون السماء اه الى الى الغبرة نعم اه فعل هذا فشبه الارض بالسماء الغبرة كان الواجب ان يشبه السماء بالارض - 00:57:33
واضح يا شباب بهذا نكون قد انتهينا بحمد الله تعالى من باب احوال المسند اليه في الباب القادم ان شاء الله وفي الدرس القادم نتكلم عن احوال المسند باذنه هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:58